الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/51/911
S/1997/408
28 May 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٣٩ من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى البيان الصادر في ٢٥ أيار/ مايو ١٩٩٧ عن وزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية، السيد غوهار أيوب خان، بشأن قرار حكومة جمهورية باكستان الإسلامية الاعتراف بالحكومة الجديدة لدولة أفغانستان الإسلامية، (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أحمد كمال
السفير
الممثل الدائم


290597 290597 97-14110

## المرفـــق

## بيان من وزير خارجية باكستان، صادر في ٢٥ أيار/ مايو ١٩٩٧

١ - قاسى شعب أفغانستان، طيلة ١٨ سنة، من أوجه معاناة رهيبة وهو يشهد بلاده وقد عصفت بها الحرب. وباعتبار باكستان جارا يتمنى الخير لجاره، فقد تأثرت باكستان مباشرة بالنزاع في أفغانستان.

٢ - وما برحت سياستنا ترمي إلى إعادة السلام الدائم إلى أفغانستان. ولهذه الغاية، ساندنا جميع الجهود التي تتوخى تعزيز الحوار بين الأفغانيين أنفسهم لإنشاء حكومة ذات قاعدة عريضة. وكانت سياستنـــا ولا تزال تقوم باستمرار على التقيد الصارم بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان.

٣ - وعلى غرار معظم البلدان، ظلت حكومة باكستان تتعامل مع شتى الأنظمة في أفغانستان على أساس سيطرتها على كابول. ورغم حقيقة أن نظام رباني قد فقد شرعيته منذ مدة وأزيح عن كابول، فإن من دواعي الأسف أن يظل المجتمع الدولي معترفا به. وهذه الحالة باتت بحاجة إلى علاج.

٤ - وتنظر حكومة باكستان بعين التقدير إلى القرار المشهود الذي اتخذته منظمة المؤتمر الإسلامي في الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي، المعقود في جاكارتا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ (A/51/774-S/1997/45، المرفق) عندما تم طرد ممثل نظام رباني مع إبقاء مقعد أفغانستان شاغرا.

٥ - وقد أوضحت التطورات الأخيرة في شمال أفغانستان أن القادة الأوزبكيين والطاجيكيين قد شقوا عصا الطاعة على قيادتهم لصالح الطالبان. واستنادا إلى التقارير التي توافرت بعد سقوط شيبرغان، فقد تمكنت القوات المشتركة للطالبان والجنرال مالك من الدخول إلى مزار شريف دون مقاومة تذكر أو إراقة دماء. وأصبحت الحكومة الأفغانية تسيطر حاليا على ٢٦ إقليما وتضم فعلا جماعات عرقية متنوعة في أفغانستان. وقد لاحظنا أن تقدم الطالبان منذ ظهورهم في ١٩٩٤ قد لقي ترحيبا شعبيا لدى الشعب الأفغاني الذي لم يخف رغبته في التخلص من ربقة الحرب الضروس التي لم تسلم فيها أرواح المواطنين الأبرياء ولا كرامتهم ولا ممتلكاتهم.

٦ - وقد نوهت حكومة باكستان، باهتمام أيضا، ببيان قيادة الطالبان الذي أعلنت فيه بوضوح أنها ستلتزم بصرامة بسياسة تقوم على الحياد وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى ولن تسمح لأي بلد بالتدخل في شؤونها الداخلية. كما أعطت قيادة الطالبان أولوية قصوى لإعادة السلام والاستقرار إلى أفغانستان والتمست مساعدة المجتمع الدولي لإصلاح وتعمير أفغانستان.

٧ - وقد أمسكت باكستان حتى الآن عن الاعتراف بالحكومة الجديدة لإتاحة الوقت للتشجيع على إنشاء حكومة ذات قاعدة عريضة عن طريق المفاوضات السلمية. ويسعدني أن أعلن بأن حكومة باكستان قد قررت الآن منح اعترافها الرسمي للحكومة الجديدة لدولة أفغانستان الإسلامية. ونحن نرى أن الحكومة الجديدة تستوفي جميع المعايير اللازمة للاعتراف القانوني. فهي تسيطر فعلا على معظم إقليم أفغانستان وتمثل كل الجماعات العرقية في ذلك البلد.

٨ - ونحن نتطلع إلى إقامة علاقات هادفة وتعاونية مع حكومة وشعب دولة أفغانستان الإسلامية لما فيه مصلحة سلم المنطقة وأمنها.

٩ - وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن الأمل في أن تتخذ الأمم المتحدة بدورها، ومعها منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات الدولية الأخرى، القرار الصائب بالاعتراف بالحكومة الجديدة لدولة أفغانستان الإسلامية، في أعقاب التطورات الأخيرة التي استجدت في أفغانستان. ونأمل أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته عن تعمير دولة أفغانستان الشقيقة وتنميتها الاقتصادية.

- - - - -